الايمان احب الانصار وآية النفاق بغض الانصار فمن
احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله انتهى ولهذا
كان من شيمهم الحميدة ما اشرت اليه بقولي **فصار**
**الواحد منهم سيلم فيسلم معه جميع عشيرته ففشى** اي ظهر
**الاسلام بالمدينة** قال السيد السمهودي علم للمدينة
النبوية بحيث اذا اطلق لم يتبادر الى غيرها ولا يستعمل
فيها الا المعرفة والنكرة اسم للكل مدينة ونسبوا
للكل مدني والمدينة النبوية مدني للفرق انتهى ومما
يدل على فشو الاسلام بالمدينة ما رواه الدارقطني
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى
مصعب بن عمير انه بجمع بالتشديد الميم المكسورة
يعني يصلي بهم الجمعة وكانوا اربعين رجلا فاسلم
على يديه مصعب خلق كثير من الانصار واسلم في
جماعتهم سعد بن معاذ واسيد بالتصغير ابن حضير
بحامل مملة مضمومة فجيمة مفتوحة مصغرا اخره مهملة
نقله شيخنا عن النور واسلم باسلامهما جميع بني
الاشهل في يوم واحد الرجال والنساء ولم يبق منهم
احد الا اسلم حاشى الاصرم بالمهملة مصغرا ومكبرا
وهو عمرو بن ثابت بن وقش فانه تاخر باسلامه

الى

الى يوم احد فاسلم واستشهد ولم يسجد لله سجدة
واحدة فاخبر صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة
ولم يكن في بني عبد الاشهل منافق ولا منافقة
بل كانوا كلهم مخلصين رضي الله تعالى عنهم اجمعين
فلما فشى الاسلام بالمدينة زف المؤمنون **وهاجر**
**من مكة اليها المسلمون** قال ابن اسحاق ولما تمت
بيعة هؤلاء يعني الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة وكانت سرا عن كفار قريش امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه بالهجرة الى المدينة
فخرجوا ارسالا فظهر امرهم لقريش واشتد اذاهم على
المسلمين فاستاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المهاجرة فاذن لهم في الخروج الى يثرب بعد ان رأيا
انها دار هجرته واصحابه واقام صلى الله عليه وسلم
بمكة ينتظر ان يؤذن له في الخروج فكان اول من هاجر
من مكة الى المدينة ابو سلمة بن عبد الاسد وكان
قبل بيعة العقبة بسنة قدم من الحبشة لمكة
فاذاه اهلها وبلغه اسلام من اسلم من الانصار
فخرج اليهم عامر بن ربيعة وامرأته ليلى بنت عبد
ابي حثمة ثم المسلمون ارسالا ثم عمر بن الخطاب واخوه

الله

Copyright © King Saud University